العدد ٦٦٦ — السنة الرابعة عشرة

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٥ رجب سنة ٣٥٦ الموافق ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٧

سبتمبر	الايام	رجب	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٨	السبت	٦	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	٢
١٩	الاحد	٧		١٥		٤٢				١٣
٢٠	الاثنين	٨		٧١		٤٠				
٢١	الثلاثاء	٩		١٨		٤٤				١٤
٢٢	الاربعاء	١٠		١٩		٤٥		٥١		
٢٣	الخميس	١١		٢١		٤٦				
٢٤	الجمعة	١٢	٩	٢٢	١١	٥٢	٥	٥٢	٩	٤١

اقوال مختارة

مر سفيان الثورى بقوم جلوس فى المسجد الحرام ؛ فقال لهم : مايجلسكم ؟ قالوا : فما نصنع ؟ قال : أطلبوا من فضل الله ، ولا تكونوا عيالا على المسلمين .

من المنشور الذى اذاعه مكتب الدعاية للحج بمكة

آيات من الذكر الحكيم عن الحج

قال الله تبارك وتعالى :

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام

إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا .

وأتموا الحج والعمرة لله

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله .

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم .

فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين .

واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم اليه تحشرون .

—٢— نداء عام الى اخواننا المسلمين

بيانات و معلومات من مكتب الدعاية للحج

ثم افض الى (منى) واستغفر الله كثيرا فاذا وصلتها فارم (جمرة العقبة) بسبع حصيات بمامك ثم اذبح ثم احلق (بدون ترتيب) .وبذلك تتحلل التحلل الاول وتلبس ملابسك :

اذهب الى مكة لتطوف وتسعى وهو (طواف الافاضة) وهو الركن الثانى للحج وارجع الي منى لتبيت بها

وفي ثانى يوم بعد الزوال اذهب الى (الجمرة الصغري) فارمها بسبع حصيات ثم اذهب الى (الجمرة الوسطى فارمها بسبع ايضا ثم الى (الجمرة الكبرى) فارمها بسبع كذلك وارجع الى مكانك لتبيت بمنى

افعل فى اليوم الثالث كما فعلت فى اليوم الثانى

ارجع الى مكة قبل الغروب او اجلس اليوم الرابع ان شئت وارم جماره

ها انت قد فرغت من نسكك تقبل الله حجك وجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور

تنبيهات

١ — المستوصفات على طول الطريق بين مكة وعرفات

٢ — للبوليس مركز بعرفات ومزدلفة ومقره بمنى مدة الاقامة بها

٣ — تجد بعرفات ومزدلفة ومنى اسواقا تحتوي على كل ماتريد

٤ — اذا شعرت بضعف فراجع الطبيب

٥ — المياه بكثرة و وفرة في كل مكان تنزل فيه

فى المدينة

٦ — راجع العالم اذا اشكل عليك شىء

(١) ادارة الشرطة فى المدينة بمكان الخالدية شارع المناخة .

(٢) ادارة الصحة العامة . شارع باب السلام

(٣) دائرة البرق والبريد والتلفونات بباب الشامى

(٤) بالمدينة مرشد يسمى (المزور أو الدليل) يقوم مقام المطوف فى مكة يرشدك عن كل ما تسأله عنه ويخدمك بالمدينة بأجر بسيط حسب تبرعك

(٥) اذا قضيت الزيارة فارجع الى جدة أو ينبع كما تشاء غانما سالما وسيقوم لك وكيل المطوف بامر ترحيلك إلى الباخرة التى تحب السفر فيها :

أيها الحاج الكريم :

لقد انعم الله اليك بهذه النعمة الكبري . ومن عليك بمننه العليا وهي أداء فريضة الحج ركن الاسلام كالصلاة والصوم والزكاة فاستغفر الله كثيراً واشكره شكراً كبيراً وسله المزيد من زوية هذه الاماكن المقدسة :

وحرض أخوانك وأهلك على اداء هذه الفريضة قبل أن تفوت الفرصة وينقضى الاجل .

ولقد شاهدت من الامان الشامل والعدل الكامل ما سيجعلك لسان صدق عن القائمين بهذه الحكومة السعودية وعلى رأسهم صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية (عبد العزيز) الاول ،

نسأل الله لك القبول والتوفيق ونرجو المزيد من فضله لنا ولكم ولجميع المسلمين ، وجمع الله شملهم وجعلهم اخوانا اذلة على المومنين أعزة على الكافرين ينهجون السبيل الاقوام والطريق الارشد ليفوزوا بخيرى الدنيا والآخرة : انه على كل شىء قدير

تنبيـه

حيث ان بعض الحجاج يصبحون معهم اشياء تجارية زائدة عن المقدار المقرر وذلك لا يتفق مع النظام الجمركية . فعليه كل من لديه أشياء زائدة عن المقرر فيمكنه أن يشحنها فى الباخرة داخل المانفستو بموجب بوليسة شحن حسب الاحوال المتبعة فى أمثال ذلك — وكل من وجد معه أشياء زائدة عن المقرر لم يشحنها داخل المانفيستو فعليها الرسم الجمركى مضاعفا حسب النظام وعليه صار التنبيه .

« يتبع »

اخلاق وآداب

بقلم الاستاذ الشيخ ابى السمح امام وخطيب المسجد الحرام

الانسان فى هذه الحياة كظل لاثبات له ولا بقاء والسعيد فيها كل السعيد من تحلى بالاخلاق الكريمة والآداب العالية فمتى ارتحل الى الدار الآخرة وخرج من هذه الحياة بقى اثره ان كان حسناً وان كان سيأ

قال الشاعر :

وانما المرء حديث بعده
فكن حديثا حسنا لمن وعى

ومن الناس من يعجبك شكله الظاهر وحديثه العالي فأذا عاملته واحتككت به ظهر لك مكنونه وبانت لك اخلاقه

ومنهم من اذا اكرمته ملكته وهذا كريم ومنهم من اذا احسنت اليه تمرد وقابل الاحسان بالاساءة واكرامك اياه باللؤم فهو لئيم

قال المتنبى :

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

ولا عجب ان ترى ذلك فى الناس فهم كما ورد فى الحديث معادن كالذهب والفضة والرصاص والنحاس والحديد والسهل والصعب والمرء يكبر على ماتعود فى الصغر فان تعود اخلاقا حسنة ونشأ على آداب قويمة تأصلت فيه ورسخت فى نفسه حتى تصدر عنه من غير تصنع ولا تكلف فيحمده الناس ويحبونه وبقدر هذا الحب تكون سعادته فى الدنيا كما انهم لو كرهوه لسوء اخلاقه وقلة آدابه تكون شقاوته فيها او بؤسه فأذا بلغ اربعين سنة وهو على شىء من الاخلاق حسنا كان ام سيئا لم يكن ثم مطمع فى تغييره كما قال الشاعر العربي :

اذا ما المرء قصر ثم مرت
عليه الاربعون عن الرجال
ولم يلحق بهم لحقهم فدعه
فليس بلاحق أخرى الليالي

واذا بلغ المرء اربعين سنة عد شيخا فى اللغة لسنه وقد قال الشاعر أيضا :

والشيخ لايترك اخلاقه
حتى يوارى فى ثرى رمسه

وان الذى لايؤدبه ابواه ولا اساتذته أدبته الايام والليالى وما اقسى تأديبها

ترى رجلين فى دائرة عمل واحدة فاحدهما يستقبلك بالبشر والبشاشة واللطف ويقدم لك مااستطاع من كرامة حتى يقضي حاجتك وينهي عملك فتخرج من عنده شاكرا مسرورا وكلما جلست فى مجلس ذكرته بخير واثنت عليه واما الاخر فلسوء أخلاقه وقلة آدابه يستقبلك بوجه عبوس وقاح ومنطق جاف ثقيل لاينزل الناس منازلهم ولا يعرف اقدارهم

البقية على الصفحة الثامنة

سير القتال فى ميادين الحرب بين الصين واليابان

شنغاى — المعارك دائرة على خط طوله عشرة أميال شمالى « المستعمرة » وشرقها واليابانيون يحاولون بمدافعهم وقنابلهم تمزيق الجيش الصينى لمنع احتشاده هناك.

ويزعم اليابانيون أنهم أستولوا على باوشان فوق ووسنغ على نهر نيجتسي ولكن الصينيين ينكرون ذلك ويقولون أنهم لايزالون يهاجمون لاستعادة ووسنغ وتعترف ننكين بخسارتها العظيمة فى المعارك المحلية ولكن الجنرال فنغ يطرى جنوده ويقول أن قوتهم المعنوية بديعة « يمشون الى الموت كأنهم ماشون الى منازلهم »

وأذاعت اليابان عزمها على زيادة أعمالها الحربية بحيث تتناول الصين كلها ويسافر من سايغون ثمانية آلاف صينى الى هنغ كنغ متطوعين للخدمة فى حرب اليابان.

طوكيو — ضرب اليابانيون حظيرة الطيران فى هانج — شوف بجوار شنغاى ومطارنون — شننج الواقع فى الجنوب الغربي من شنغاى وأعاد اليابانيون المواصلات الى كالجان محافظين على تأمينها.

طوكيو — جاء من شنغاى أن الطائرات اليابانية أتلفت فى باكوان فى مقاطعة كوانتونج المصنع الجوى اتلافا يكاد يكون كليا ومطار باكوان وادارة البريد فيها ودمر اليابانيون فى الصين الشمالية فى مقاطعة كوانج سى حظيرة الطيران وعدة طائرات وقد أسقطوا أثناء قتال جوي ثلاث طائرات للعدو وقد أخذت جيوش كوانج — التي تقاتل الآن فى شاهار التى خرطوشة دم دم صينية. ودخلت خمس فصائل صينية الى تسينج تاو التى هى فى الواقع بايدى الصينيين وتطلب فصيلة الآلاى التاسع والعشرين الصينى التى أسرت عشرة قسوس فرنسويين فى دير بيكين ٥٠٠ مليون دولار فدية عنهم وتحاول القوات اليابانية التغلب على القوات الصينية وانقاذ القسوس. وقد أفتتحت فى شينج — سو جامعة شيوعية صينية بادارة مايو — تسى — تونج قائد الجيش الشيوعى الصينى.

شنغاى — ستعهد الاملاك اليابانية فى تشينج تاو الى عجنة المدينة وهى مجموعة من العقارات المقدرة قيمتها بمبلغ ثلاثمائة مليون دولار وصرح اليابانيون باتساع الاعمال الجوية والبحرية فى الصين كلها ضد المطارات البحرية والقواعد الحربية الصينية وتتوالى ورود الامدادات اليابانية والصينية فى منطقة شنغاي.

شنغاى — أصيبت البارجتان البريطانيتان داما وفلوث عدة مرات فى هجوم الطائرات اليوم بقذائف الطائرات ولكنها لم تؤثر فيها وكذلك أصيبت باخرة بريطانية فلم يلحق بها ضرر.

طوكيو فى أول سبتمبر (م. ا. ا.) — ورد من تسينجتاو أن جنوداً تابعة للحكومة المركزية الصينية وصلت الى تلك المدينة خلافا للاتفاق الصينى اليابانى. وقد سحبت اليابان عملا بذلك الاتفاق الموظفين والبوليس القنصلى.

روسيا تحشد قواتها فى منغوليا

استعدادا للحرب مع اليابان

نشرت جريدة « نجريف » رسالة من موسكو بان حركة النقل على سكة حديد سيبيريا قد نقصت كثيرا بسبب كثرة نقل الجنود والمهمات الحربية من منطقتى اورال وكوبتشيف الحربيتين وتقول هذه الرسالة ان منغوليا الخارجية ستكون ميدانا للحرب القادمة بين روسيا السوفياتية واليابان ولذلك يجب اتخاذ التدابير السريعة للاستعداد لها.

كذلك تقول هذه الرسالة ان المرشال بلوخر القائد العام للجيش الروسى السوفياتى فى الشرق الاقصى قد اتخذها باروفك مقرا للقيادة

التجنيد العام فى الصين

ننكين — اصدرت الحكومة منشورا بتجنيد جميع الصالحين للخدمة العسكرية وقد ورد من شنغاى ان الحالة هدأت نسبيا على مقربة من المستعمرة الدولية وتبع ذلك استيلاء اليابانيين على حصون ووسنغ اليوم ويتوقع نزول جنود يابانية اخرى قادمة من طوكيو.

وقال مراسل الديلى تلغراف ان سقوط ودسنج كان بعد مقاومة عنيفة من الصينين ويلوح ان اليابانيين يريدون الآن ايجاد الاتصال بين قواتهم البحرية وضواحى المستعمرة الدولية.

ويرى الخبيرون الاجانب ان وقف التقدم اليابانى فرصة نافعة للصينيين ومن المحتمل ان تصاب القوات اليابانية التى جىء بها من توكيو وعددها ٥٠ الف جندى بصدمة عنيفة.

تفشى الكوليرا فى شنغاى

لندن — فشت الكوليرا فى المستعمرة الدولية بشنغاى كما يؤخذ من الانباء التى نشرت صباح اليوم وقد زاد ذلك الحالة خطورة ازدحام اكثر من مئة الف شخص فى المستعمرة.

وقد اذيعت انباء الوباء لاول مرة من السلطات الفرنسوية واتخذت التدابير لعزل المصابين ولكن هذه التدابير محفوفة بالمصاعب نظرا لشدة الحر وكثرة الوارد.

والمظنون ان الكوليرا التى لم تظهر منذ سنوات عديدة فى شنغاى قد تفشت اخيرا من وجود الوف من الجثث بدون دفن وتعفنها فى جميع الانحاء المحيطة بالمدينة.

وقد احدثت انباء تفشيها ذعرا بين الاوربيين فضوعفت وسائل مغادرة المدينة والخطر الذي يخشى منه هو ان الموانىء الاخرى سترفض قبول المهاجرين من شنغاى وان لابد لهم من قضاء مدة طويلة فى الحجر الصحى.

واذيع فى الدوائر المطلعة ان الحكومة الاميركية تنوى نقل جميع الرعايا الاميركيين من شنغاى وغيرها من مناطق القتال.

اميركا والشرق الاقصى

نيويورك — اجتمع الرئيس روزفلت اليوم بالاميرال ليهى قائد الاسطول ودار الحديث حول ارسال نجدات الى الشرق الاقصى. وتصرح المقامات الشبيهة بالرسمية ان البوارج الاميركية الموجودة الآن امام شنغاى تكفى لنقل الباقين من الرعايا الاميركيين فلاحاجة الى ارسال نجدات جديدة

واشنطن فى اول سبتمبر (ستيفانى) — أبدت حكومة الولايات المتحدة ارتياحها للاعتذارات التى قدمتها حكومة الصين والتوصية الواجبة وماانزلته من عقاب بقائد الطائرة وقد صرح المستر روزفلت انه يدرس كل ٢٤ ساعة السياسة الاميركية وعلاقتها بالصين واليابان وقد اتفقت خمس جمعيات للسلام على توحيد نشاطها فى التماس صدور تصريح الحكومة بالحياد وقد تقرر فى اجتماع اتحاد البحارة فى شيكاغو تقديم عريضة الى الحكومة يلتمسون فيها ان تقرير الاعتراف بعدوان اليابان وتمنع اعمال التموين فى طوكيو

شيكاغو — قدم اتحاد البحارة عريضة الى الحكومة ان تنفذ الحصر الاقتصادى على اليابان حتى تسحب جميع جنودها من الصين.

طوكيو — يظهر ان رؤساء حزبى سايوكى ومينسايتو قد توصلوا الى الاتفاق على عدم استجواب الحكومة فى دورة البرلمان القادمة وذلك منعا لوقوع أى نزاع بين اعضاء الجبهة الوطنية.

اجتماع الوزراء البريطانيين للبحث فى الحالة

لندن — قابل فى صباح اليوم المستر ايدن وزير الخارجية بعض زملائه فى الوزارة بوزارة الخارجية والمفهوم أنه دارت بينهم مباحثات فى الشؤن الخارجية المختلفة وأنهم تناقشوا مرة أخرى فى تطور الاحوال الجديدة فى البحر الابيض المتوسط

وكان بين الوزراء المجتمعين اللورد هاليفاكس والمستر دوف كوبر وزير البحرية والسير جون سيمون وزير المالية والمستر مالكولم ماكدونالد وزير المستعمرات.

وهذه هى المرة الثالثة التى يجتمع فيها الوزراء للبحث فى الحالة الدولية منذ تاجيل البرلمان فى آخر يوليو الماضى

لندن — بلغ الوزراء البريطانيون نبأ الاعتداء على الباخرة (وود فورد) بينما كان الوزراء يتداولون فيما بينهم عن حوادث القرصنة فى البحر الابيض المتوسط

وكان على الوزراء أن يحددوا التدابير التى يجب اتخاذها لوضع حد لهذه الحوادث بعمل يقوم به الاسطول البريطانى أو بتدابير أكثر تعميما تقوم بها الدول مشتركة فيما بينها

ويؤكدون أن التعليمات التى أعطيت للاسطول الانجليزى كانت متسعة النطاق فالسفن الحربية البريطانية لاتحمى البواخر البريطانية فقط بل تهاجم السفينة المعتدية وتطاردها الى أن تعثر عليها وتغرقها فى اى وقت تعثر عليها فيه

موقف شنغاى وما ينطوى عليه

من ارتباطات فى الحرب الحاضرة

تدور المعارك الشديدة بين اليابانيين والصينيين فى شانغاى وحولها وترد الانباء يومياً عن أهتمام الدول بها وتحذيراتها للدولتين المتحاربتين من عواقبها وتخوف السياسيين مما قد تنطوى عليه تحولاتها من ارتباكات وتشكلات لذلك قد يفيد القراء ان يعلموا شيئاً عن شانغاى وموقفها الدولى الذى يجعل لها هذه الاهمية الدوليه فى الحرب القائمة الآن بين الصين واليابان

ولا نرانا فى حاجة الى التحدث عن سبب النزاع الحالى ولا ان نذكر القراء ان الحرب فى شمال الصين ليست سوى نتيجة محتمة للسياسة التي تسير عليها اليابان منذ سنة ١٩٣١ غير انه قد لايخلو من فائدة ان نذكر هنا حقيقة لها علاقتها بذلك وهى ما جاهر به بعض كبار اليابانيين منذ نحو عامين بكيفية قاطعة من ان شمال الصين قد صارت ضروريا لشمالى الصين فيما بعد على النحو نفسه اجابوا بكل صراحة ان ذلك يتوقف على الظروف وفى هذه الاجابة ما فيها من المغزى البعيد

واذا كان حقا مايقال من ان الذي تريده اليابان قبل كل شيء في شمال الصين هو ممر تستعمله روسيا فيحتمل ان تكون روسيا الآن تفكر من جانبها فى درء هذا الخطر ومساعدة الصين فى حربها ولا نرى حاجة لان تتكهن بما يكون لاقدامها على ذلك من التأثير الدولى العام وما قد يجلبه من الارتباكات لاوربا وقد بدت بوادر ذلك بعدميثاق عدم الاعتداء بين روسيا والصين.

على ان هنالك ارتباكا آخر أبعد خطرا وأعم فى تأثيره وهو انه إذا كان لابد من ان يطول أمد النضال بين الدولتين الشرقيتين ويطول معه الحصر البحري الذي اعلنته اليابان فان هذا الحصر لايكون ذا تأثير فعال ما دام ميناء هونغ كونغ الذى تعد « كاولون » جزءاً منه باقياً مفتوحاً وهونغ كونغ كما يعلم الجميع هى جزء من الامبراطورية البريطانية.

وهنالك من العلاقات بين تخريب تجارة شانغاي التى تؤلف اكثر من نصف مجموع تجارة الصين الخارجية واحوال العالم الاقتصادية ما تكفى هذه الاشارة الصغيرة اليه

وننتقل بعد هذا التلميح الى الارتباكات الدولية الى ماهنالك من ارتباكات محلية فان شنغاى كما انها أكبر مركز تجارى للصين هى أيضا الركن الاعظم لماليتها والحكومات فى كل العالم تعتمد على المال فان مركز أومقر حكومة البلاد قد ينقل والصين فى الواقع

تفكر منذ سنة ١٩٣٥ في نقل عاصمتها الى «شنجتور» عاصمة مقاطعة زيشوان ولكن مصدر حياتها المالية هو شانغهاى فضياعها من يدها ينقص كثيراً من مقدرتها على الابقاء علي قواتها العسكرية .

وهذا النقص لا يعني بالضرورة انهيار الحكومة ولكن هنالك كثيرين يعتقدون ان تلك نتيجة التي لامفر منها ولذلك يعتقدون أنه اذا أمكن استنباط شروط للصلح منذ الآن تمكن الصين من المحافظة على شيء من كرامتها فانها على الارجح تؤثر ذلك على اطالة أمد النضال

والارتباك المحلي الآخر الذى ينطوى عليه الموقف هو الضرر بل الضرر الذى لا سبيل الى اصلاحه الذى يصيب المنطقة الدولية في شانغهاى وشانغهاى الحالية وقد كانت عرضة لنار المتحاربين في الاسبوع الماضي والتي سعت الدول الى اخراج رعاياها منها وهي وليدة النضال الذى نشب بين الصين وانكلترا في سنة ١٨٤٣ ففي تلك السنة سوى النزاع بمقتضى معاهدة تانكنج واعترف بالمنطقة بصفتها الدولية في سنة ١٨٥٤ .

وكانت مساحة المنطقة البريطانية في الاصل ١٨٠ فداناً ولكنها زيدت في سنة ١٨٤٨ الى ٤٧٠ فدان وقد كانت مخصصة في الاصل لسكن التجار البريطانيين ولكنها لم تلبث أن اتخذت صبغة دولية وأقبل على السكن فيها كثيرون غيرهم من الاميركيين وسواه .

وفي سنة ١٨٦٦ خصصت منطقة خاصة للفرنسويين واختار الاميركيون بالرغم من تخصيص منطقة لهم في هونجكيو البقاء مع الانكليز في منطقتهم

واتفقت الدول على ادارة المنطقة الدولية بواسطة مجلس بلدى يؤلف من خمسة من البريطانيين واثنين من اليابانيين وخمسة من الصينيين وينتخب التسعة الاولون من قبل الممولين أما الخمسة الصينيون فينتخبهم مواطنوهم والمجلس مستقل غير واقع تحت سيطرة بريطانيا أو سواها ولكنه في بعض الظروف خاضع للهيئة القنصلية أما السيادة على أراضي المنطقة الدولية وعلى المنطقة الفرنسوية الخاصة فباقية لحكومة الصين .

لذلك يرى أن اثنتين من الدول التي تؤلف منها هذه الادارة المعقدة مشتبكتان الآن في حرب طاحنة والدول الاخرى قد اضطرت الى اخراج أكثر رعاياها منها والمظنون في النهاية اذا انتصرت اليابان في حربها أنها لن توافق على الارجح على اعادة المنطقة الدولية الى نظامها الحالى .

ويبلغ مجموع عدد سكان شانغهاي ٨٦٨ر٠٠٧ر١ نسمة منهم ٩٧١ر٣٩٧ صينيون و٣٧٤٧١ أجانب

ويبلغ مجموع الاجانب في الصين كلها ٣٩٣و٣٧٠ وذلك بحسب احصاء سنة ١٩٣١ منهم ٦٢١ و٢٦٠ يابانيون و ٤٧٩ و ٦٦ روس و ٣٥٤و ١٣ بريطانيون و ٨٦٢٧ اميركيون و ٨٦٥١ فرنسويون والباقون من جنسيات اوربية اخرى .

وخلاصة القول أن الحرب في شانغهاى تنطوي على ارتباكات دولية خطيرة بالنظر لاهمية ذلك الميناء الصيني من الوجهة التجارية والمالية وكثرة المصالح الاجنبية فيه وطمع اليابان في امتلاكه وتناقض ذلك المطمع مع مصالح الدول الاخرى . «المقطم»

حوادث الاعتداء على البواخر في البحر الابيض

مهاجمة غواصة مجهولة

لمدمرة بريطانية

لندن — نشرت جميع جرائد المساء بعناوين ضخمة خبر القاء توربيل على نسافه بريطانية في البحر المتوسط . وقالت انه قد وقع في شهر أغسطس ٢٨ حادثا في هذا البحر وقالت الجرائد ان فرانسا وانكلترا قررتا عقد مؤتمر من دول البحر المتوسط في جنيف تدعى اليه تركيا واليونان

لندن — وردمن جبل طارق ان اعتداء غواصة مجهولة الهوية على النسافة البريطانية «علاطية» قرب جزائر الكنار لم يثبت صحته

لندن — : هاجمت غواصة مجهولة المدمرة ها فوق ليلة امس قرب رأس سان انتوينوا على ساحل اسبانيا الجنوبي الشرقي فلم تصب فسافرت المدمرتان هيبير بون وهاردى على عجل امس من جبل طارق الى مكان الحادثة ثم تبعتها مدمرتان آخريان والاربع تبحث عن الغواصة بين اليكنتى وبلنسية

ونشرت وزارة البحرية بلاغا تقول فيه انه بعد هجوم الغواصة ردت المدمرة «هافوك» عليها ولم تعرف النتيجة

جبل طارق — يظن الذين كانوا بالدمرة «هانوك» ووصلوا الى هنا ان الغواصه التي هاجمتهم قد غرقت على سطح الماء بعد ضرب القنابل في أعماق البحر .

وقد راقبت المدمرة هافوك والبوارج البريطانية الاخرى المكان بضع ساعات مراقبة شديدة فلم تجد لها أثرا .

لندن — نشرت بعض الصحف البريطانية صباح اليوم فصولا رئيسية تدل على استياء عظيم من طريقة الاعتداء بتوربيد على المدمرة هافوك ومن حوادث الاعتداء الاخرى على البواخر البريطانية .

وقد قالت جريدة الدبلى تلغراف أن جميع الدول المحايدة يجب أن تهتم بكبح روح الجنون التي ترتكب بها الاعتداءات حتى أصبح البحر الابيض المتوسط مكانا غير أمين لاى سفينة تشتغل بالتجارة المشروعة ويجب على ايطاليا بصفة خاصة أن تتخلص من شبهة مساعدتها للجنرال فرانكو في البحر وفي البر.

ايطاليا وحوادث الغواصات

روما — تنفي الدوائر الموثوق بها ان الغواصة التي اطلقت الطوربيد على المدمرة هافوك هي غواصة ايطالية وتشدد في ان الثوار الاسبانيين لا يعتدون على بارجة وهم يعلمون انها بريطانية

بحث الموقف بين دول البحر الابيض في جنيف

لندن — وافقت الحكومة البريطانية على الاقتراح الفرنسي الخاص ببحث الموقف في البحر الابيض المتوسط في جنيف بين الدول الواقعة على شواطئه

تعزيز الاسطول البريطاني في البحر الابيض

لندن — المفهوم انه لم تقرر الى الآن زيادة اسطول المدمرات في الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط بنقل بعض المدمرات اليه من اسطول الجزر البريطانية أو الحوض الشرقي وعلى كل حال فلا ينتظر أن يكون عددها كبيرا اذا نقل بعضها

ولا محل للقول بأن في النية ارسال بوارج حربية اضافية

لندن — أعلن رسميا أنه نظرا للاعتداآت الاخيرة على البوارج البريطانية تقرر تعزيز قوة المدمرات بالاسطول في الحوض الغربي من البحر الابيض المتوسط

لندن — اعلن رسميا أنه قد تأجل ثانيا سفر البارجة دورسبيت الى البحر الابيض المتوسط لتتسلم أعمال بارجة القائد العام وكان من المزمع ان تبحر غداً بسبب خلل طرأ على آلاتها

هل تدعى اللجنة الفرعية

لعدم التدخل للاجتماع سريعا

لندن — تقول جريدة (يوركشير بوست) أنه في حالة ما اذا تطورت الحالة في البحر الابيض المتوسط الى حد الخطورة فان اللجنة الفرعية لعدم التدخل التي حدد لاجتماعها يوم ١٠ سبتمبر قد تدعى للاجتماع قبل هذا التاريخ

اصابة باخرة بريطانية بطوربيد

لندن — تلقت شركة لويدز برقية الاسلكية صباح اليوم من ربان الباخرة البريطانية ستبمر وفود بان باخرته اصيبت بقنبلة طوربيد وان الاعتداء وقع في مكان بين الشاطىء الجنوبي الشرقي لاسبانيا وجزر البليار

وقد قتل أحد البحارة وجرح ستة منهم

لندن — بعث قبطان الباخرة وودفورد برسالة برقية الى لندن قال فيها ان الباخرة قد غرقت بعد ثلاث ساعات من موعد صابتها بالطوربيد

لندن — صرح سيو فلسليوف مدير الشركه التابعة لهذه الباخرة (وودفورد) لمندوب شركة (برس اسوسياشن) ان باخرته كانت تحمل البترول من روما الى برشلونه، ولكن الربان رأى في برشلونه انه لا يتمكن من انزال البترول الذى في باخرته الى الميناء فقرر الابحار الى بلنسية .

لندن — غرقت الباخرة ودفورد بعد ثلاث ساعات من اصابتها بالطوربيد. وقد نزل ربانها وبحارتها الى الزوارق ووصلو الى البر في بنيكارلو وهي ميناء ساحلية صغيرة في اقليم بلنسية على مسافة ٣٠ ميلا من مصب نهر ايبرو

لندن — مرت ثماني ساعات بين الوقت الذى وقع فيه الاعتداء على الباخرة «ودفورد» ونزول الربان والبحارة وعددهم ٣٢ واكثرهم من اليونانيين والرومانيين الى البر وقد بلغ عدد المصابين ثمانية منهم أثنان في حالة اخطيرة

وكانت الباخرة «ودفورد» يونانية وكانت تعمل الاجراءات لتسجلها في سجل البواخر البريطانية

انباء البلاد العربية

بين سوريا وفلسطين ولبنان

بيروت — تلقت المفوضية العليا مذكرة من حكومة فلسطين أبدت فيها رغبتها في الشروع بالمفاوضات الجمركية خلال الشهر الحالى وستدخل تعديلات هامة على اتفاقية ١٩٢٩ بين سوريا ولبنان وبين فلسطين وهي تقضي باعفاء مصنوعات هذه البلاد من الرسوم الجمركية وسيرأس الوفد السورى اللبنانى مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا كما سيرأس الوفد الفلسطيني مدير جمارك فلسطين وسيعقد الوفدان اجتماعين الاول في بيروت والثاني في حيفا حيث يتم توقيع الاتفاق رسمياً.

جبيل (لبنان) — عثر المنقبون في حفريات جبيل التاريخية على جرة تحوى اربعين سوارا ذهبياً يرجع عهدها الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد وهذه الجرة ملفوفة بصفائح ذهبية منقوشة برسوم ورموز سكان العراق القدماء .

بيروت — علمنا من مصدر مطلع ان مفاوضات المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان تستأنف في صوفر وأن المفاوضات التي دارت في الجلسات الاخيرة تناولت نقل إدارة الجمارك الى الحكومتين السورية واللبنانية في اواخر نوفمبر المقبل بعد تنظيم العلاقات الجمركية وانشاء المخافر على الحدود وأن لجنة المفاوضة السورية عرضت على اللجنة اللبنانية بقاء الرسوم الجمركية الحالية لمدة عام واحد ويظهر أن الفريق اللبنانى لم يوافق على هذه النظرية وأن تظل هذه دولة حرة تفرض الرسوم التي تراها مناسبة مع مصلحتها .

العراق

حل المجلس النيابي في العراق

أصدر جلالة الملك غازى ارادته الملكية بحل المجلس النيابي واجراء الانتخابات الجديدة وهذا نص الامر الملكى :

«لما كانت الوزارة عازمة على ايجاد التدابير اللازمة لتوطيد دعائم الطمأنينة والاستقرار في البلاد وذلك لضمان تقدمها ماديا وادبيا وحيث أن ذلك يتوقف على اتخاذها خططاً تتفق مع هذه الغاية بعد أن شعرت بلزوم الوقوف على رأى الامة بواسطة ممثلين تنتخبهم لهذا الغرض لذلك فقد أصدرت ارادتي الملكية بعد الاطلاع على المادة ٢٦ من القانون الاساسي وبناء على ما قرره مجلس الوزراء بحل مجلس النواب والبدء بانتخاب مجلس جديد .

على رئيس الوزراء تنفيذ هذه الارادة .»

من المنشور الذي أذاعه مكتب الدعاية للحج بمكة

أحاديث نبوية كريمة عن الحج

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا . أخرجه الترمذي .

وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج مات يهودياً او نصرانياً وذلك أن الله تعالى يقول : (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) الآية — أخرجه الترمذى

وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : جهاد الصغير والكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة . أخرجه النسائى .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن الاقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ فقال : الحج فى كل سنة أو مرة واحدة ؟ فقال : بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع .

وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : لا صرورة (١) فى الاسلام أخرجها ابو داود .

وله عنه أيضاً قال ﷺ : من أراد الحج فليتعجل.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد . أخرجه النسائى .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . أخرجه الستة الا ابا داود .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه . أخرجه الترمذى . والمراد بذلك خمسون طوافا كاملا دون الاشواط .

(١) الصرورة الذي لم يحج رجلا كان او امرأة .

حوادث واخبار محلية

لجنة الدفاع عن فلسطين بمكة

واللجان الاخرى

تلقى المركز العام لجنة الدفاع عن فلسطين بمكة برقية من لجنة الدفاع عن فلسطين بسوريا هذا نصها :—

« ابرقوا الينا بقرار لجنتكم عن فلسطين موضحاً للمؤتمر .

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين

نبيه العظمة

وقد أرسلت اليه اللجنة رداً برقياً هذا نصه :—

لجنة الدفاع عن فلسطين : دمشق

ج . ان قرار اللجنة ، هو أن جميع المسلمين والعرب تأمل من قرار تقسيم فلسطين واحتجوا عليه ، وان فلسطين عربية ولايسع مسلم ولا عربي الا أن يحتج على ذلك القرار الجائر . وأنا متضامنون مع عرب فلسطين فى استنكاره .

رئيس المركز العام للدفاع

عن فلسطين

محمد صالح نصيف

فضيلة قاضي القضاء

غادر الى الطائف فى منتصف هذا الاسبوع فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن قاضى القضاة قاصداً الى المدينة المنورة للزيارة وقضاء بعض الوقت فيها فنرجو له سفرا سعيدا وعودا حميداً .

وزير المالية

وصل الى الرياض فى منتصف هذا الاسبوع معالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ، قادما من الرحلة التى قام بها الى الاحساء لتفقد بعض الشؤون التابعة لوزارته والتى يعود أمرها الى معاليه

وقد غادر معاليه الرياض أول أمس فى طريقه الى الطائف طبقا لما تقتضيه مهام عمله ، فنرحب بمقدم معاليه أجل ترحيب .

الى مصر

سافر فى هذا الاسبوع الشيخ محمد نجل فضيلة الشيخ عبدالله بن حسن قاضى القضاة قاصدا الى مصر للمعالجة والتداوى رافقته السلامة

الشيخ يوسف ياسين

غادر الرياض يوم الاثنين الماضي سعادة الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية فى قصر جلالة الملك المعظم وسكرتير جلالته الخاص قاصداً الى سوريا بالاجازة عن طريق العراق ، نرجو لسعادته سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

الوزير المفوض فى لندن

قدم الى الرياض فى أول الاسبوع الماضى سعادة الاستاذ الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لحكومة جلالة الملك لدى الحكومة البريطانية ، قادما من لندن عن طريق العراق ، وبمجرد وصوله تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك وقضى بضعة أيام فى الرياض قفل راجعا الى مقر عمله بلندن من الطريق الذى وصل منه رافقته السلامة .

الاستاذ اسعد الفقيه

غادر جدة يوم الاربعاء الماضى الاستاذ اسعد الفقيه المعاون الثانى بوزارة الخارجية قاصداً الى سوريا عن طريق القطر المصرى لتمضية اجازته فيها فنرجو له سفراً سعيدا وعوداً حميدا .

تصحيح

ذكرت جريدة صوت الحجاز فى عددها الصادر فى الاسبوع الماضى ان الاستاذ رشدى ملحس رئيس الشعبة السياسية بديوان جلالة الملك المعظم ، والحقيقة ان رئيس الشعبة السياسية هو حضرة الاستاذ الشيخ يوسف ياسين . والاستاذ رشدى ملحس معاون رئيس الشعبة، فاقتضى التنويه

هيئة تفتيشية

سافر حضرة الشيخ ناصر بن عقيل عضو مجلس الشورى إلى القنفذة ومعه مفتش من المالية للقيام بدورة تفتيشية فى تلك الجهات رافقته السلامة .

وظائف خالية

تعلن مديرية البرق والبريد بالطائف ، أنها فى حاجة الى موظفين لشغل الوظائف الآتية :

١ — محرر وكاتب آلة براتب ٦٠٠ قرشا
٢ — مأمور سنترال « ٥٠٠ «
٣ — مقيد المخابرة « ٣٣٠ «
٤ — مأمور بريد « ٣٥٦ «

فعلى كل من يرى فى نفسه الكفاءة والاستعداد للاستخدام فى احدى هذه الوظائف أن يراجع المديرية العامة للبرق والبريد لاداء الاختبار اللازم مصطحبا ما لديه من الشهادات المدرسية وخلافها

مدير الامن العام

وصل الى مكة يوم الجمعة الماضى سعادة مهدى بك مدير الامن العام قادماً من الطائف لقضاء بضعة أيام فى مكة ، طبقاً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع ، وينتظر أن يغادر مكة سعادته اليوم عائداً الى مقر عمله بالطائف .

دعوة لجنة الدفاع بمكة

الى مؤتمر بلودان

تلقى المركز العام للجنة الدفاع عن فلسطين بمكة كتابا رقيقا من سوريا بامضاء نبيه بك العظمة ، يخبره فيه بنبأ المؤتمر الذى تقرر عقده فى بلودان من كافة رجال البلاد العربية والمسلمين لبحث مسألة فلسطين . ويدعو الى ارسال ممثل عنه فى هذا المؤتمر العتيد .

وبالنظر لان هذه الدعوة وصلت الى المركز العام يوم ٦ سبتمبر أي قبيل عقد المؤتمر بيومين اثنين فقط ، فقد أصبح من المتعذر المستحيل ارسال وفد يشهد المؤتمر ، فلذلك أبرق المركز العام الى اللجنة معرباً عن عواطفه نحو المؤتمر وتأييده له وتضامنه معه .

العناية بدار الايتام

تعنى رياسة هيئة دار الايتام ، عناية مضاعفة بتوفير المستقبل الحسن لابنائها الذين اخذت على عاتقها خدمتهم وانتشالهم من حضيض الفاقة واليتم وذلك بما تبتكره لهم كل يوم من وسائل ترقية احوالهم والترفيه عنهم ، وآخر ما علمناه فى هذا الصدد أن سعادة رئيس هيئة دار الايتام استورد مكينة لصنع الجوارب يشتغل عليها ابناء الدار ويوردون من منتوجاتها لمديرية الشرطة العامة ، وبعد نجاح هذه التجربة والارتياح الى نتيجتها أرسل سعادته فى استيراد ماكينات أخرى من هذا النوع لتعميم الافادة التى يرجى من وراء ذلك زيادة فى العناية بهؤلاء الابناء وتشجيعاً لصناعة وطنية جديرة بالثناء والتعضيد .

طليعة الحج الجاوى

ينتظر أن تصل الى ميناء جدة يوم الجمعة المقبل ، الباخرة الاولى التى تقل طليعة الحج الجاوى فى هذا العام ، تحمل ٥٤٣ حاجا ، تليها ان شاء الله بقية حجاج الجاوى فى أيام قريبة متعاقبة جعله الله موسم خير ورخاء على عباده .

قدوم

وصل الى مكة عن طريق القدس ومصر حضرة الحاج كريم بخش المدرس بالكلية العلمية الاميرية فى لاهور بالهند والحاج ضياء الدين والحاج حافظ بخش بقصد الزيارة والحج فنرحب بمقدمهم

عقد مؤتمر بلودان

للدفاع عن فلسطين

فكر لفيف من رجال العرب فى سوريا ، فى عقد مؤتمر عربى ليبحث مسألة فلسطين بعد ما تطورت اليه اخيرا وقد تقرر فعلا ان يعقد المؤتمر فى جهة بلودان بالنظر لاشتداد الحر فى العاصمة الاموية واعتداله هناك ، كما تقرر ان يكون موعد اجتماعه يوم ٨ سبتمبر الموافق ٣ رجب الجارى ووجهت الدعوة الى عدد كبير من الرجال البارزين وقد تلقينا البرقية الآتية من احدى شركات الاذاعة :

ارسلت كمية هائلة من الدعوات الى مختلف الشخصيات السياسية فى سائر البلدان العربية لحضور المؤتمر الذى سيعقد فى ٨ ايلول المقبل فى بلودان والذى يرمي الى دراسة الواجبات المترتبة على العرب فى مختلف البلدان والتدابير التى يجب ان تتخذ لمقاومة خطر الصهيونية الذى يهدد الوطن العربى والناشىء عن ايجاد دولة يهودية فى احد اجزاء هذا الوطن (فلسطين) وقد قامت بتنظيم هذا المؤتمر لجنة الدفاع عن فلسطين فى سوريا التى يرأسها الزعيم الوطنى المعروف السيد نبيه العظمة .

اغراض المؤتمر وابحاثه

دمشق — يواصل العاملون فى سبيل القضية العربية العامة جهودهم لاجتماع المؤتمر العربى العام وقد راجت شائعات مختلفة عن غاية المؤتمر وابحاثه فاجتمع مندوب « الوكالة » الى الزعيم الفلسطينى معين بك الماضى فصرح له بما يلى :

ان المؤتمر عربي وسوف يضم نخبة من المسلمين والمسيحيين العرب وهو مؤتمر شعبى صرف والغرض منه بحث قضية فلسطين وبصورة خاصة مقترحات اللجنة الملكية وتعيين الحل الذى يستطيع العرب قبوله . ونظرا لاهمية الموضوع وخطورة الموقف لا اعتقد ان الذين دعوا الى المؤتمر سيترددون فى تلبية الدعوة .

انعام

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين الشيخ عبد الله كامل الموظف بديوان النيابة العامة ، مطوفاً لوفود بيت الله الحرام فنرجو له التوفيق فى خدمة المسلمين .

وفيات

أنتقل الى رحمة الله فى صباح يوم الجمعة الماضى بالطائف المرحوم الشيخ حسين باسلامه عضو مجلس الشورى وصاحب المؤلفات المشهورة بعد أن اصابه مرض عضال استعصى علاجه على الاطباء رحمه الله رحمة واسعة

* * *

أنتقل الى رحمة الله منذ يومين الشيخ خليل بخش الذبيح شقيق الشيخ اسماعيل الذبيح ، وكان يزاول الاشتغال بالطب القديم من زمن طويل حتى أكتسب فيه شهرة كبيرة رحمه الله رحمة واسعة .

لتهذيب النشء

جاءتنا كلمة من فضيلة الشيخ عبد الله الشيبى السادن الثانى لبيت الله الحرام يعلق بها على حديث فضيلة الشيخ محمد نصيف الذى نشرته جريدة صوت الحجاز ، جاء فيها ما يأتى :

قرأت فى غبطة وسرور تلك الكلمة الخالدة لعالمنا السلفى الكبير صديقنا فضيلة الاستاذ الشيخ محمد أفندى نصيف المنشورة فى عددي صوت الحجاز ٢٧١، ٢٧٢ — تحدث فيها عن اهم المؤلفات القيمة لعلماء المسلمين والسلف الصالح ، ولقد جمع فيها من شوارد الكتب القيمة ونوادر المؤلفات الممتعة وشرح مكنون سرها وبيان مجهودات مؤلفيها وغزارة علمهم وعلو كعبهم فى المعرفة وسعة الاطلاع — ما يغبط عليه فضيلة عالمنا الكبير — فلقد وجه فيها انظار الشباب الى تلك العلوم الزاخرة التى تفيض بها كتب المسلمين فى تلك الاعصر الخوالى مما يعتبر ذخراً أدبياً وكنزاً علمياً لا يفني . فنشكر لعالمنا الكبير مجهوده القيم ونقدر له فضله وعلمه أكثر الله من امثاله فى وطننا العزيز .

مطبوعات

أهدى الينا الاديب الشيخ عبد الله بن مطلق ابن فهيد بن قاحم الكراريس المدرسية التى أصدرها وهي :

« القسم الاول من الدروس الفقهية » لتلاميذ السنة الثانية من المدارس التحضيرية .

« مبادىء الدروس الفقهية » لتلاميذ السنة الاولى من المدارس التحضيرية .

والكراستان تشتملان على معلومات طيبة تفيد الطلبة وقد طبعت طبعاً متقناً على ورق جيد فى المطبعة الماجدية فنشكر له اهداءه ونلفت الانظار الى هذه الكراريس التعليمية القيمة .

العواطف

هذا عنوان لديوان من الشعر صدر حديثا فى العراق لناظم عقده الشاعر الاديب الشيخ محمد صالح بحر العلوم من اهالي النجف وقد عنى الشاعر بطبع ديوانه طبعاً فنياً انيقا يأخذ بمجامع الالباب سواء من ناحية جودة الطبع واتقانه أو متانة الورق وصقالته وهو يقع فى مائة وستين صفحة من القطع المتوسط وقد تصفحناه فوجدناه مشتملا على كثير من القصائد الوطنية والمقطوعات الحماسية فى سبك متين واسلوب جيد وعروبة فصيحة مما يدل على ان الشاعر مطبوع موفق فنلفت الانظار الى هذه العواطف المتحمسة المتقدة والى ماحوته من شعر جيد رصين

شكر

من صميم الفؤاد نشكر خادم الانسانية الدكتور حسنى الطاهر ازاء ما قام به من العناية بوالدنا عند ما اصيب بازمة صدرية ، واننا نثنى على شهامته وقيامه بواجب الانسانية الثناء الجزيل كما واننا نشكر سمو النائب العام وحكومة جلالة الملك الذى تعطف على البلاد بامثاله من الاطباء النابهين

يوسف الباز

اعتدال الجو فى مكة

يتقلب الجو فى مكة بين كل يوم وآخر على حالات متعددة عن الحرارة والاعتدال ، ولكن الله لطيف بعباده على كل حال ، فلا تكاد تطغى على البلد موجة من الحر حتى يتغير الجو فى اليوم التالى وهكذا دواليك والطقس بصفة عامة فى درجة الاحتمال اذ لا تتجاوز درجة الحرارة « ٤٠ » فى أكثر الاحوال .

لقطات

بتاريخ $\frac{٢٢}{٢٣}$ / ٦ / ٥٦ وجدت بالحرم الشريف ثلاثون ريال مصرى وجنيه مصرى واثنى عشر ريال عربى وثمانيه قروش نيكل وبالبحث عن صاحبها عرف أنه محمد الاعطف بن المبارك الشنقيطي من بلدة تجانة التابعة للحكومة الفرنسية والمقيم لدي السيد على كتبي فسلمت اليه مقابل الايصال حفظه بدائرة الشرطة العامة ولما استلم المذكور حاجته أخذ يثنى على الحكومة السنية الساهرة على حفظ الاموال من الضياع والعبث بصورة توجب الغبطة والارتياح ودعى لصاحب الجلالة الملك المعظم باطالة العمر .

وجدت شرطة المدينة ساعة يدوية وساعة جيبية بطريق المدينة فسلمت لصاحبها محمد زين عيد حين مراجعته لها بتاريخ ١٠ / ٦ / ٥٦

ووجدت بطريق جوة مزودة بها ملابس فسلمت لصاحبها محمد عبد الوهاب آل الشيخ بتاريخ ٢١ منه

حركة البواخر

جاءنا من مديرية مصلحة خفر السواحل ما يأتى :

بتاريخ ٢٩ / ٢ / ٥٦ وصلت الباخرة تالودى من ينبع والوجه والسويس وعليها ٥٩١ طرد بضاعة و١٧ راكب تسعة منهم من السويس وابحرت الى سواكن وبورتسودان وعليها احد عشر راكب ثلاثة منهم صغار وبتاريخه وصلت الباخرة عدوه من مصوع وعليها راكبان وابحرت الى السويس براكب واحد وطفل ووصلت بتاريخ ٢ الجارى الباخرة مصوع من بورتسودان ومصوع وعليها راكب واحد وابحرت خالية الى السويس وبتاريخها وصلت الباخرة دالماتيا من السويس وعليها ستة طن ونصف بضائع وراكب واحد وابحرت الى مصوع براكب واحد وبالتاريخ نفسه وصلت الباخرة مارين سانورا من ايتاليا عن طريق السويس وعليها ١٢٦٠٠ طرد بضاعة وبتاريخ ٣ منه وصلت الباخرة تالودى من بورتسودان وعليها ٧٩٧ طرد وعشرة ركاب وابحرت الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٣٢ راكبا الى السويس منهم ستة اطفال وخامله لينبع والوجه راكبان ؟

وظيفة خالية

بما أن مديرية أعمال البريد تحتاج الى موظف لتعيينه فى وظيفة (مقيد ومبيض) براتب ٤٠٠ قرش فعلى من يرى فى نفسه الكفاءة للاستخدام فى هذه الوظيفة أن يراجع المديرية العامة للبرق والبريد لاداء الاختبار اللازم مصطحباً ما لديه من الشهادات المدرسية وخلافها .

عدد المسعفين

بلغ عدد المسعفين ابتداء من تاريخ ١٩/٥/٥٦ الى نهاية يوم الاربعاء الموافق ٣ / ٧ / ٥٦١ واحد وخمسين شخصا منهم احد عشر شخصا نقلوا الى مستشفى جياد واربعين شخصا عولجوا بادارة الاسعاف .

انتخاب عمدة للشامية

أقيل عمدة الشامية الشيخ احمد أبو النجا من عمله بسبب المرض وقد دعت مديرية الشرطة العامة أعيان المحلة الى انتخاب عمدة جديد للمحلة فاجتمعوا بحضور سعادة مهدى بك مدير الامن العام وجرى الانتخاب فأسفر عن فوز الشيخ زين علائى ، وقد رفعت نتيجة الانتخاب الى المقام السامي فحازت شرف القبول .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بان رئيس قومسيون عين زبيدة بعث اليها مذكرته رقم ٤١٨/٢٧/٥/٥٦ وبرفقها انهاء مقدما من سلمة بنت عابد الصويهرى وضيف الله بن مطر وعبد الغنى كشميرى تتضمن انه قد كان من الجارى فى ملك مسعود بن مقبل بن مسلم القثامي وحوزه وتحت تصرفه كامل الحوش الكائن بمكة المشرفة بمحلة أجياد المشتمل على قاعة وديوان وبكار من التنك والخشب ومنافع شرعية المحدود شرقا بالدار ملك عبد الرحمن عبد الغفور مدرامى وتمام الحد منه السكة الغير النافذة وغربا بالدار ملك يعقوب شقدار البنقالى وتمام الحد منه الدار ملك عثمان بن اسماعيل الدهلوى وتمام الحد ايضا الدار ملك حبيب سلطان المطوف وشاما السكة النافذة وبه بابه ومنه يتوصل الى الحوش المؤخر الجارى فى ملك مسعود المذكور وتمام الحد منه الدار ملك محمد نور عرب البنقالى وتمام الحد منه ايضا الدار ملك محمد صديق الجاوى وتمام الحد منه ايضا الدار ملك عبد الرحمن عبد الغفور المدرامي المذكور ويمنا الحوش الذي هو من تركة مسعود بن مقبول المذكور واستمر ذلك فى ملكه وحوزه يتصرف فيه بمفرده الى ان توفى وتركه ارثا لورثته المنحصر ارثه فيهم وبعض الورثة توفوا عن بعض الى ان انحصر فيهم وبينوهم تفصيلا وصار كل واحد يتصرف فى حصته شائعة من غير معارض ولا منازع وطلبوا من رئيس قومسيون عين زبيدة بان يضع فى باطن الحوش المحدود المذكور بعاليه خزانا للماء ينتفع به عموم أهل المحلة تبرعا منهم بدون مقابل حسبة لله تعالى وعليه فكل من له معارضة فى المحدود المذكور أعلاه فليراجع المحكمة فى خلال شهر من تاريخه وبعد مضى ذلك لا يلتفت الى اى معارضة ويجرى ما ذكر بعاليه فلاعلام العموم بما ذكر جرى تحريره .

زراعة البابايا في المملكة السعودية

عناية وزير المالية بزراعة هذه الفاكهة في هذه البلاد

ننشر فيما يلي المقال التالي الذي كتبه بالانجليزية الشيخ محمد سعيد القايم بزراعة بستان الزاهر بضاحية الشهداء بمكة، وقد ترجمه قلم تحرير أم القرى الى اللغة العربية لاذاعة ما فيه من معلومات عن هذا النبات الذي عني معالي وزير المالية بادخاله الى هذه البلاد — :

كان موطن هذا النبات في أمريكا وجزر الهند الغربية وذلك منذ ثلثمائة سنة قبل أن يدخله البرتغاليون في الهند — ويقال أن الهنود قد أحضروه الى هذه البلاد منذ خمس سنوات. ونظراً لعناية صاحب المالي وزير المالية بزراعته أصبح هذا النبات معروفا لدى أهالي مكة والمدينة. وعمر هذا النبات يتراوح بين سبعة وثمانية أعوام — ولكن اذا أريد استغلال ثمرته يجب ألا يحفظ أكثر من أربعة أعوام وفي خلال تلك المدة يغل من خمسين الى مائة ثمرة متوسطة الحجم يمكن بيع الواحدة منها من أربعة قروش الى ستة قروش — وبما أن ثمرته جديدة غير معروفة فان الزارع يضمن الحصول على ايراد طيب من غلته.

ويمكن بذر بذوره خلال أي وقت من السنة — ولكن يستحسن في البلاد الباردة أن يكون ذلك في الموسم الدافئ ما بين فبراير وأغسطس. وهناك طريقتان لبذر البذور: الأولى أن تبذر في أحواض تعد لذلك والثانية في مراكن أو براميل. والطريقة الأولى هي الأرخص وان كانت الثانية أضمن وأحسن والطريقة الأولى يجب أن تعد الاحواض بحيث يكون طول الحوض مترين وعرضه متراً واحداً. وينبغي أن تكون الاحواض رطبة وعلى عمق $\frac{1}{2}$ متر تقريبا — ويجب ألا يكون بالحوض أية قطعة من الصخر ولذا يحسن أن تغربل تربة هذه الاحواض وفي الاراضي الرملية كأرض مكة يجب أن تضغط التربة جيداً بعد غربلتها وتنقيتها ثم تبذر البذور بالغرض بحيث تكون المسافة بينها خمسة سنتمترات تقريبا. ثم تغطى جيداً بطبقة من سماد روث البقر. وبعد ذلك تظلل البذور حتى تبدأ في الانبات وعندها يسمح لها بشمس الصباح دون شمس المساء.

ويتبع نفس هذا النظام مع المراكن والبراميل. والفرق الوحيد هو في ملء هذه المراكن والبراميل حيث يجب أن يوجد ثقب في أسفلها لتصريف المياه التي لا تستطيع التربة أن تمتصها — وهذا الثقب ضروري جداً فاذا لم يكن موجوداً فيجب إحداثه — وفي أول الأمر توضع بعض الأحجار على الثقوب ثم تغطى هذه الاحجار ببعض أوراق الأشجار ثم توضع فوقها التربة الرطبة التي يجب أن يكون بها من السماد القديم. وتوضع هذه التربة الى ثمن الوعاء من أعلى ثم تضغط جيداً وبعدها توضع البذور على أبعاد خمسة سنتمترات تغطى ببعض الرماد ثم تروى برشاشة. ويجب حماية المراكن أيضا من الشمس. وبعد الانبات يسمح لها بشمس الصباح فقط. وحينما تظهر الاوراق ينقل النبات من الاحواض التي يجب أن يكون نصفها من السماد القديم وعمقها نحو نصف متر تقريبا وهنا يجب حمايتها من شمس المساء ويمكن بذر بذور جديدة لأن البذور القديمة لا تعطى أحسن النتائج

التربة

يمكن زراعة البابايا في جميع انواع التربة الرسوبية حتى في التربة الرملية الفقيرة اذا أحسن سمادها.

الجو

يمكن زراعة هذا النبات بسهولة في الاجواء الحارة والمعتدلة. وحتى في الجهات الباردة حيث يقتل الصقيع المزروعات الاخرى. واذا قلت درجة الحرارة في الشتاء عن ٦٠ درجة فهرنهيت فلا يمكن زراعة هذا النبات بنجاح

تنسيق زراعته

تزرع أشجار هذا النبات في البساتين الزراعية على مسافات تتراوح بين مترين ونصف وثلاثة امتار وبما أن البابايا يثمر ثلاث سنوات فانه يحسن تقسيم المساحة الى أربعة مجموعات يزرع كل منها في عام. فعندما تنتهي المجموعة الاولى من أعطاء ثمراتها الثلاث تقتلع ويزرع مكانها نبات آخر وهلم جرا.

أما طريقة سقي النبات فيحسن أن تكون بشق مجرى على طول صف الاشجار ثم تسقى كل شجرة بفرع صغير من هذا المجرى حيث أنه لا يحسن في هذا النبات أن ينتقل الماء من شجرة الى اخرى

اعداد الارض

تحفر حفر طولها متر وعرضها متر وعمقها متر ثم بعد سماد من روث البقر أو روث الجمال للتربة الخفيفة أو من روث الاحصنة للتربة السميكة ثم يمزج هذا السماد بالتربة بنسبة ١ الى ٣

وبعد ذلك يوضع الخليط في الحفر على مرات بحيث يكون سمك الطبقة الواحدة $\frac{1}{6}$ متر تقريبا ثم تضغط جيداً بالدعس أوخلافه وتروى ريا ثقيلا وذلك ضروري حتى لا يتلف النبات

الغرس

يمكن ان يتم ذلك في أي وقت ما بين اكتوبر ومارس — ويجب أن ينقل النبات باعتناء مع كمية كبيرة من التربة حول جذوره ثم يغرس بما حوله من التربة في الحفر المخصصة بحيث يكون النبات مستقيما وكرات التربة في مستوي الارض ولا يلزم عمل شيء بعد ذلك سوى الري واقتلاع الاعشاب الطفيلية. ويبدأ الري حين تجف طبقة الطمي العليا بما مقداره $\frac{1}{4}$ من المتر.

وعندما تظهر الازهار (سواء منها المذكرة أو المؤنثة) يمكن فرز الاشجار حسب الحاجة الى الثمار فالمعلوم أن الاشجار المذكورة لا لزوم لها الا للتلقيح — ويكفي لهذا الغرض شجرة مذكرة واحدة لكل ٢٠ مؤنثة وتتم عملية التلقيح بواسطة النحل الذي ينتقل من زهرة الى زهرة ولا يمكن تمييز الاشجار المذكرة من المؤنثة الا بعد ظهور الزهرة على أن الشائع أن يكون عدد الطرفين متساويا لتساويهما في عدد البذور وللتغلب على هذه الكثرة يحسن غرس ثلاث نباتات في كل حفرة بحيث يقتلع بعد ذلك النوع المذكر والنوع الضعيف — كما أنه يمكننا التغلب ايضاً على هذه الصعوبة بغرس الانواع الضعيفة حيث يغلب دائما أن تكون مؤنثة.

الأثمار

يعطى هذا النبات ثمرا طيبا — على ان يحسن الايقطف جميعه والا كانت الثمرة صغيرة ضعيفة — والافضل نزع ثمرة من بين كل ثلاث وذلك لنعطي فرصة للاثنين الباقيتين حتى يكبرا وينضجا جيدا

وتستمر الثمر في النضج من سبعة إلى ثمانية أشهر غير انها لا تستغرق في الاماكن الباردة نوعا أكثر من ثلاثة أو اربعة شهر ما بين مارس ويونية. وتنضج الثمرة إذا تركت على الشجرة طويلا حتى اذا أصفر أعلاها يمكن قطفها ووضعها في شيء من القش ليأ كل مذاقها ونكهتها.

هذا وان العصير اللبني لهذه الثمرة الخضراء ليحوى مادة متخمرة تسمى (بابايرس) وهي ذات تأثير هضمى (كاليبس) يجعلها ذات قيمة كبيرة في معالجة المعدة وعسر الهضم أما أوراق هذه الشجرة فاذا لف فيها اللحم لساعات قليلة فانه يصبح طريا غريضاً.

والثمرة الناضجة على العموم ذات قيمة كبيرة وان كان الجمهور لم يعرفها ولم يقدرها بعد — وذلك يجعل زراعته رائجة فيما بعد.

ثم أن فائدة هذه الثمار ليست قاصرة على علاج الامراض السالفة الذكر بل انها تقوى الصحة أيضا

فاذا نزعنا القشرة والثمرة خضراء ثم أغليناها ووضعناها في الخل فأنه يكون لها طعم لذيذ ومذاق حلو ويمكن حفظها دون خوف لمدة حوالى الشهر ويلذ أكلها كنوع من المخللات

الافات

قد يصيب المرض أسفل الجذع بما في ذلك الجذور كما يصيب مواضع اخرى فتصير رخوة لينة الملمس وتخرج سائلا ذا رائحة كريهة وذلك مما يزعزع الشجرة ويجعلها عرضة لان تقتلعها الرياح ذلك المرض ينتج من زرع النبات في الظل او في المياه الراكدة ولا علاج له سوى قطع الشجرة المصابة وأحيانا تصاب الاوراق بالتواء خصوصا في الجزء الاعلى فتصبح مشوهة المنظر كما ينثني الساق ويقف نمو الشجرة ثم تذبل وأخيرا تموت. فعندما يظهر مثل ذلك المرض يجب نزع الفرع المصاب وحرقه تماما مع ملاحظة عدم ترك ورقة واحدة منه و إلا تلفت الشجرة بأكملها

الذهب في بنك انكلترا

لا يصدق اغلب الناس ان تحت شوارع لندن المملوءة بالحركة والنشاط والا زدحام اعظم منجم صناعي للذهب وهذا المنجم هو بنك انكلترا

ودلت الاحصاءات على ان ما اودع في بنك انكلترا من الذهب الوارد من فرنسا بالطيارات والبواخر يبلغ اربعة مئة مليون جنيه

وللمسؤولين في البنك طرق شديدة الغرابة يبتدعونها لادخال هذه الكميات الكبيرة الى البنك فجزء منها ادخل امام عيون الجمهور ويحيط به الحراس المسلحون وادخل جزء آخر في اكياس من الخيش حتى يظنه الناس نوعا من البضائع الحقيرة.

وللبنك تدابير وقائية في منتهى الاحكام. وتروى قصص كثيرة عن الطرق التي تتبعها البنوك الاخرى لحراسة ما فيها من ذهب ودائع

وفي باريس وعلى عمق كبير من مستوى شوارعها المكتظة بالناس خزانة بنك فرنسا وهي محروسة بحواجز حديد ضخمة تتوسطها بوابة من المعدن القوى تزن ثمانية أطنان وتلي البوابة حائط مركبة سمكها عشرين قدما وهذه تفضي الى مكان الذهب.

أما بنك انكلترا فليس فيه كل هذه الاحتياطات الهائلة ولكنه أنشيء في مكان منيع فيحفظ الذهب في حجرات قوية محاطة بالماء من ثلاث جهات وفي الممرات التي تفضي الى هذه الحجرات زوايا كثيرة تمكن الحراس من رؤية كل من يحاول الاقتراب.

ان أعظم لصوص شيكاغو جرأة وذكاء بما لهم من وسائل علمية وعملية لا يستطيعون سرقة بنك انكلترا الحصين فانه قبل أن توضع سبائك الذهب في أماكنها بخزانة البنك تقطع الى صفائح رقيقة أو سبائك تزن كل منها ٢٨ رطلا ثمن كل منها ٣١٣٦ جنيها ويتسلم العمال الذين يعملون هذا العمل السبائك من الى يد أخرى بغير اهتمام كأنها قطع من الصابون وعند ما يراد نقل الذهب من لندن الى أميركا مثلا ينقل أولا الى سوثمبتن بسكة الحديد. لانه اضمن طريق ويحجز لذلك مركبة من مركبات الدرجة الاولى حولها حرس مسلح وعندما يصل القطار الى مرسى السفينة يسلم الذهب الى ربانها وهو المسؤول عن سلامة وصوله الى الجهة المرسل اليها فيضعه في حجرة اعدت له وفيها جميع الاحتياطات التي يضمن بها عدم السطو عليها وعندما ترسو السفينة يحيطها البوليس وعيونهم تراقب الجموع المحتشدة حول الباخرة والذين هم في انتظارها الى ان يتم نقل الذهب

وينقل بعد ذلك الى مركبة مخفورة يسير امامها البوليس من راكبي المتوسيكلات ويسير خلفها عدد منهم وعندما تصل الشحنة سالمة الى المكان المقصود يتنفس الرجال المسؤلون الصعداء

وقبل ان تبني الاستحكامات الحاضرة في بنك انكلترا كادت تحدث فيه سرقة فقد اكتشف احد الحراس طريقا لم يكن معروفا من قبل يوصل من البناء المجاور لمقر الذهب في البنك وقد كوفيء الحارس

زهو الشعراء

اذكرني بهذا العنوان احد « اخواني » الشعراء وقد تهدد فلانا بالهجاء ، كأنما شعره هذا إسطول يقذف او غواصة تدمر فقلت بيني و بين نفسي : مساكين هؤلاء الذين لا بضاعة لهم سوى الخيال الذى سول لاخيهم من قبل انه « رب الخورنق والسدير » . وهناك طاف بخاطرى الشاعر « الديب » الذى يقول :

بين النجوم اناس قد رفعتهم
إلى السماء فسدوا باب ارزاقي

والذى يرفع إلى السماء من يسد باب رزقه ؟ كيف لا يرفع نفسه حتى لا يغالبة على باب رزقه مطالب ؟

لقد كان أمير الشعراء « شوقي » يقول :

وانا الذى ارثى الشموس اذا هوت
فتعود سيرتها إلى الدوران . . ؟

أو يقول « لام المحسنين » رحمه الله لها فى احدى غدواتها من الاستانة :

لا تروعى غير شعري موكبا
ان شعرى درجات الخالدين

فنقول نحن عنه ما نقول ، ولا نرضى ان يذهب به غروره وكبرياؤه إلى هذا الحد !

وفى اعتقادى ـ والشعر يعتمد على الخيال كما يقولون ـ ان هذه الثروة التى يملكها الشعراء متى نمت إلى حد ما . وصارت فياضة بالمعانى اللانهائية . تصل بهم إلى ان ينظر اليهم الناس بهذه العين ، فيقولوا : مغرورون !

ونذكر فى هذا المقام ، ان البحترى كان يلقى شعره فتأخذه نشوة الطرب وهزة الاعجاب . فلا يلبث حتى يتفرس وجوه السامعين فان لم ير عليها سحابة من الاستحسان قال الست قد احسنت ؟ لم لا تقولون احسنت ؟ والله لقد احسنت !

وقد يكون اشبه بهذا الغرور قول المتنبى :

وفؤادى من الملوك وان كا
ن لسانى يرى من الشعراء !

وقوله مخاطبا سيف الدولة :

اجزني إذا انشدت شعرا فانما
بشعرى أتاك المادحون مرددا
ودع كل صوت غير صوتى فانني
انا الطائر المحكى والآخر الصدى

وسئل بشار بن برد . من اشعر الشعراء ؟ فقال أنا . فقيل له لماذا ؟ فقال : لان لى اثنى عشر الف قصيدة . قبحها الله . ان لم يكن فى كل واحدة منها بيت نادر . ومع ذلك فهو القائل :

ربابة ربة البيت
تصب الخل فى الزيت
لها سبع دجاجات
وديك حسن الصوت

ومن غروره انه قال فى ابيات له :

« مثل خد الشيقران »

فقال السامع له وما الشيقران . فقال انها لغة الحير !! ولو انصف لقال انه غرور الشعراء .

الاهرام : إبراهيم أبو الخشب

تعليق على قصيدة

لم يكد يذاع تقرير اللجنة الملكية البريطانية القاضى بتجزئة فلسطين حتى قامت الامم العربية باحتجاجاتها تلو بعضها البعض على هذه التجزئة القاضية باعدام فلسطين من ايدى العرب ونزعها الى الدخلاء الاجانب مدللة على ذلك بحجج واساليب لا يقبلها العقل والواقع ، لقد كان امل فلسطين والعرب فى هذه اللجنة أن تضع حدا لاراقة الدماء الطاهرة الزكية فى تلك البلاد فجاء تقريرها ضغثاً على ابالة ، ولم يسع فلسطين ازاء ذلك غير ان احتجت على هذه التجزئة بكل قوة واحتجت الامم العربية معها وهذه الجزيرة ترفع صوتها عاليا على صفحات جريدة أم القرى تنشر جميع احتجاجات سكان الجزيرة العربية من اقصاها الى أقصاها منددة بهذه التجزئة التى تعدم سيادة العرب على بلد يمتلكونها منذ الازل هى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومعراج محمد عليه السلام .

وبالامس حمل الينا البريد جريدة أم القرى الغراء وفيها وصف شامل لاستقبال صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم من أوربا فى أوربا .

وفى مثل هذا الفرح الشامل والسرور الكامل بعودة صاحب السمو الملكى الامير المعظم لم تغب فلسطين عن ذهن الشاعر الصغير — لفظا الكبير معنى — هو الاخ حسين سرحان اذ لم يتجاوز هذا الشاعر العقد الثانى من العمر وهو نجدي صميم وقد التقيت بهذا الشاعر أبان وجودى فى الحجاز فى عام ١٣٤٩ فى حى المعابدة وكان اذ ذاك الى الطفولة أقرب ولكن سيما النجابة والذكاء المتوقد كانا يلوحان على وجه هذا الشاعر المطبوع فدعانى لتناول القهوة فى دار والده ببساطة تلك الطفولة البريئة فلبيت دعوته وقدمنى لوالده ولم البث دقائق حتى انهمر هذا الطفل — الذى كنت ارمقه بنظرات حادة — باحاديث عظيمة يتنقل بها من فن الى فن ومن روض الى روض فيروى من أخبار الشعراء المتقدمين والمتأخرين مالا تعيه غير حافظة رجل فى العقد الخامس أوالسادس ، ولقد عدت الى مصر وشاءت الظروف انلا أكاتبه أو أن يكتب لى حتى حمل الينا البريد جريدة أم القرى وفيها قصيدته الرائعة التى يحى فيها الامير القادم اجمل تحية ويذكر نكبة فلسطين اذ يقول :

المسجد الاقصى ينوح ويشتكى
أيجوز بين عيوننا ان ينكبا
معراج احمد فى طريق إلهه
وزميل مكة فى المقام ويثربا
والقبلة الاولى لافضل من دعا
لله أوصلى اليه وثوبا

رعاك الله ايها الشاعر وحماك هكذا العرب وهكذا تكون العروبة عضوا واحداً أذ اشتكى عضوه تداعى له سائر الاعضاء ولتكن وحدة العروبة كالبنيان يشيد بعضه بعضاً ، ثم انظر ايها القارى الكريم كيف يهيب بالامير وجلالة الملك المعظم وكيف يدلل على اخلاص الشعب للعرش

أخبر اباك اذا حظيت بقربه
اكرم بك ابنا ثم اعظمه أبا
انا جميعاً فى أهاب واحد
كل اذا جد النضال تأهبا
نخض البحار بنا فانا مانني
متوقلين الموج منها مركبا

يقول الاستاذ فؤاد شاكر فى قصيدة مطلعها

خذ مايقول الجراز العضب من كلم
فالسيف اعدل في الجلى من القلم

ومقصدنا من هذا البيت الشطر الاخير منه حيا الله الاسلام والعرب ؟

سعيد شاكر

حنين الى مدينة المصطفى

(حى عنى سلعاً) وحى قباء
حى — عنى المدينة الغراء !
حي عنى بقاعها و « العوالى »
حى عنى « المناخة الفيحاء » !
وتحمل صبابتى — واشتياقى . .
واقر عنى : تحيتى ، والثناء !!
قل لها : اننى تركت معنى . .
يتمنى — من الاله — اللقاء !!
شفه البعد عنك ؛ فهو مريض
ليت شعرى : متى يصيب الشفاء

* * *

يا فؤادى :! الى م تلتاع شوقا
والى م العيون تبكى دماء ؟؟
هل هو الشوق قد اثارك حتى
صرت ترجو : « الحبيبة العذراء »
كم طلبت الوصال منها زمانا
يا فؤادى ؛ كم طلبت الولاء !
كم تمنيت أن اراها ولكن !
كان ما قدر الاله — وشاء !
انا عبد ، وليس لي حكم شيء
ليس الا — لما اراد — العزاء !
انا — فى كل ما قضاه — صبور
ولو انى لقيت فيه البلاء !
غير ان النوى اثارت شجونى
وسهادى وحرقتى والبكاء
أيها الناس رفقكم ان قلبي
قبل جسمى يريد منها اللقاء
بلغوها السلام عنى : اذا ما
قد شهدتم جبينها الوضاء !
واذا ما وقفتموا في حماها ...
ولقيتم ديارها الشماء !
حدثونى عن حسنها ما رأيتم !
عل هذا يخفف اللأواء !

* * *

ومت ياطيبة السعادة فى عز
مدى الدهر ترقبين اعتلاء !
ما شد اصادح الحمام وغنى !
« حى عنى سلعاً » وحى قباء !

محمد سراج خراز
بالمدرسة السعودية الابتدائية بالمعلا

رياضة سباق الخيل قديما وحديثا

ان تاريخ تأسيس سباق الخيل قديم جداً وقبل سنمائة عام من الميلاد من جملة الالعاب التى اجريت باليونان وكانت تسمي (اولمبياد) اى مجمع الالعاب الرياضية وكان لسباق الخيل اهمية عظيمة كما جاء فى كتب التاريخ ان الاعتناء فى القرون الوسطى لسباق الخيل والاهتمام به انتقل من اليونانيين الى الرومانيين وكان للرومانيين اكبر عناية فى سباق الخيل حتى وصل الى حالة التكامل كما هو جار فى زماننا الآن والمعلوم فى (هيبو د روم) الموجود اثارها في روما كان من اثار تلك الادوار السابقة وحصلت الرغبة الاكيدة وظهر الاقبال العظيم من قبل المسلمين بذلك وكان فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم اعتناء عظيم بسباق الخيل وراج فى اغلب البلاد العربية حتى انه كان لاشرف المرسلين ﷺ حصانان احدهما اسمه الادهم والثانى اسمه السكيت وقد حاز الدرجة الاولى فى السباق الذى اجري اذ ذاك بجوار مكة المكرمة كما هو مصرح فى الروايات الصحيحة و بذلك اصبح سباق الخيل من المسائل المعروفة الشائعة ونال الشهرة التامة فى دول العباسيين والامويين .

وان سباق الخيل فى زماننا عم جميع انحاء الدنيا شرقا وغربا وبالخاصة فى بلاد الانكليز فانهم اليوم يتسارعون فى ذلك لانهم بذلوا جهودهم فى الحصول على اى فرس واى حصان علموا انه اصيل و بذلوا فى شرائه النقود الكثيرة وصاروا يلقحون خيولهم

البقية على الصفحة الثامنة

رثاء

قد كنت لا تعرف هول الاسى
حتى دهانى فيك ما اياسا
فى بعض يوم قد طواك الردى
فاذبل النسرين والنرجسا
ايبس غصنا لم اكن اعتقد
ـ وهو الرطيب الغض ـ ان ايبسا
هتفت بالاسى ، فلم ينجنى
من خطبك الاسى ولا ما اسا
وكم تحننت « عسى » علنى
تجيرنى مما الاقي « عسى »
يا مؤنسى خلفتني موحشا
اسوان ؛ ابكى الموحش المؤنسا
قالوا : « ابو الفتح » على نعشه
فقلت : مقدور علينا قسا
فيمن اخاف الدهر من بعد ان
قد غال منى الاثمن الانفسا
وكيف ـ والقلب صريع النوى ـ
يدافع الشيطان ان وسوسا ؟
آمنت بالله ، ولكنها
خواطر تجمع ان تحبسا

سليم المسلمى

رياضة سباق الخيل

بصورة فنية وترتيبات مهمة حتى انهم اكثروا هذا الجنس في بلادهم وصاروا يفخرون بذلك على سائر الامم ويبذلون المكافآت العظيمة للذين يحوزون السبق في الميادين وان المانيا وفرانسا واوستراليا والفلنك والعالم اجمع سلكوا ذلك المسلك كما هو معلوم من ابحاث المتفرجين الذين يبلغ عددهم ملايين ومصارفهم الملايين ايضا من الفرنكات لمنفعة الحكومة

ان سباق الخيل هو في الحقيقة من المناظر التى تشرح الصدور وتولد الحبور عند رؤيتها باختلاف الطبقات من الاغنياء والفقراء الشتركين في ذلك ويهرعون الى سبق الخيل بكل لهف واشتياق ويتهافتون للوقوف عليه وبالاخص في ايام الشتاء وانهم يغتنمون فرصة هوائه اللطيف وتراهم يتزاحمون في سباق الخيل بصورة يعجز القلم عن وصفها .

ان الاعتناء بسياق الخيل وتربية الاصايل الاهلية منها واختيار انجبها والسعي في اصلاحها والطرق الموصلة اليها وبذل الافكار العميقة في صدد ما يتعلق بها اصبح مما يولد منافع جمه مادية ومعنوية

وغير خاف على القراء ان اقتناء الخيل الاصايل وانتاجها كان مختصا بلاد العرب وكان الشهرة التامة من ذلك لهم وان تلك الفضائل حصل فيها قصور لدى العرب وان اهمال ذلك يحق ان يكون مما يوجب الحزن والاسف فلما ذا نهمل هذا الفخر العظيم ونتركه ولماذا لا نرجع الى ما كان لنا به فخر في التاريخ وفضل بين سائر الامم وانى ارى من الواجب علينا ان نهتم بالخيل في جميع بلداننا ولا ننسى فضل خيولنا وشهرتها في الغزوات وخلافها بين العالم واني اسطر بعض المواد التى يحتاج اليها المحل المعد لسباق والمنافع التى تنجم منه ونبذة وجيزة في اصلاح جنسها بالطرق التي يهتدى بها الى ما فيه الفائدة وهو ان المحلات المعدة لسباق الخيل يجب ان تكون اما بسيطة واما ذات موانع ، فالبسيطة تكون مسافتها الف متر وذوات الموانع تكون مسافتها ١٥٠٠ متر وبشكل مستدير او بشكل بيضى مستدير والخيل التى تدخل في هذين المحلين يرى سباقها فيهما بحسب الترتيب والاصول المنظمة ويجعل فاصلا بين محل سبق الخيل وبين المتفرجين ويخصص موقع يرتفع للمتفرجين من ارباب الحيثية والاعيان وكان الاوائل يجعلون السباق على الاكثر ركضا على الاربع وفى الزمن الاخير صاروا يجرونه على الموانع فالمانع بقدر ما يستطيع الحيوان ان يقفز اى يكون مرتفعا عن الارض ويكون مخندقا بسعة فالمانع يعمل من الخشب بارتفاع متر واحد وعشرين سنتمتر ويركز على عودين وهذا لاجل ان يمر الجواد من فوقه واذا ما استطاع ان يتعداه فيطيح العود ولا يسبب على الحيوان اذى من كسر أو كبوة وقد شوهد ان الحيوان تشتبك رجلاه ويسقط هو وراكبه وهذا الاصول يعد من التهلكة اما الشق الثانى اى عمل الخندق بعمق ثلاثين واربعين سنتمتر و٣ ــ ٤ متر من الارض ويملأ ماء فاذا كان حيوان لا يستطيع ان يقفزه يسقط في الخندق من دون ان يحصل عليه ضرر وسيأتى لهذه المقالة تتمة ان شاء الله نبين فيها تفصيل لازم مع ما يتعلق بموضوع الامراض السارية المجهولة وكيفية المعالجة بصورة فنية لتعميم النفع والفائدة ان شاء الله والله الموفق .

ولا ننسى الايادى البيضاء لجلالة الملك المعظم وسمو نائبه الكريم فى تشجيع هذه الرياضة العربية الجميلة واحياء ما اندثر من مجدها في بلادنا بما نشاهده من حفلات السباق التى تقام بين وقت وآخر ، مما يعود بالنفع الجزيل على البلاد واهلها .

حامد صادق

اخلاق وعادات

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

وذلك لانه فدم ثقيل وغر جاهل لم يثقف ولم يؤدب، وما اشبه هذا بالقطاء الذين لم يعرف لهم أب فلا تكاد تلقاه حتى تستعيذ بالله من شره وأمثال هذا لا يفلح ولا يكاد يقضى لك حاجة الا بشق الانفس ولا تخرج من عنده الا ساخطا عليه ذاما له وربما حملك على مقابلته بما ليس من اخلاقك

وان من الاداب ان يكون الناس عندك على ثلاثة اقسام كبار يجب لهم الاحترام والتكريم كما تحترم اباك واما صغار فتعاملهم باللطف والرحمة كاولادك واما مثلك فتعتبرهم اخوانا لك

فاذا كانوا ممن تجمعهم بك جامعة دينية أو لغوية فذلك أدعى الى الاحترام والاكرام والمحبة ولا يفقه هذا الا فاقد الذوق أو شقى محروم

افليس المسلم اولى بان يحترم اخوانه المسلمين انى كانوا وحيثما وجدوا بلى ؟ ولكن من لم يعرف الاسلام ولم يكن فى قلبه ذرة منه كيف يحترم المسلمين ويعرف حقوقهم !

الآداب الاسلامية هي اعلا الآداب يدلك على ذلك حديث واحد وهو قوله عليه الصلاة والسلام (مثل المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمي) وفى حديث اخر يقول عليه الصلاة والسلام — المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فلو كان المسلمون علي ذلك لم يقدر احد علي صدع بنيانهم ولا تقويض عزهم

ان الاداب السامية والاخلاق الكريمة هى علة الضم والتألف والمحبة وذلك كله علة القوة والقوة علة الحياة السعيدة العزيزة والضعف علة الموت ولا يعيش الا القوي وعلة الضعف المرض فكما ان الجسم اذا مرض ضعف فمات كذلك الامة اذا مرض جسمها بالاخلاق السيئة والاداب الدنيئة الدنسة انحلت قواها وماتت واصبحت حياتها سافلة كحياة البهائم لا تعرف غير الاكل والسفاد ولم يكن لها اعتبار بين الامم

اليس عجيبا ان تكتب الى لورد عظيم فيجيبك بارق مما كتبت ويحييك باحسن من تحيتك ثم تكتب الى رجل من بنى دينك ولغتك ووطنك فلا يجيبك ولا يعبأ بك

وتكتب لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ذلك الرجل العظيم المسلم حقا فيجيبك وتكتب لمن دونه استغفر الله بل لمن لا يصلح ان يكون خادما لخادمه فلا يجيبك — فانظر الى الفرق العظيم في هذه المسألة البسيطة كمثل لغيرها من الاخلاق

ان التواضع فى عز عز آخر وان الكريم لا يصدر منه الا الكرم والخير لا يصدر عنه الا الخير واللئيم الشرير بالعكس ولو شئت لذكرت اشخاصا باسمائهم يعدون حقا مثلا للاخلاق الفاضلة والآداب العالية ولكنى اترك ذلك للتاريخ فهو الذى يقرظهم ويسجل لهم ما يستحقون من ثناء حسن أو غيره .

وانهم ليغلطون انهم رجال اليوم وذكرى المستقبل فمن اراد ان يصل عمره بعمر آخر أو اعمار كثيرة طويلة فليبن من الآن بيت عزه الذى لا تؤثر فيه زعازع الرياح وهوجها ولا السيول ومعاولها على اساس الدين القويم والاخلاق الكريمة وان الآمال معقودة فى شباب اليوم اذا عنوا بالاخلاق والآداب العالية فان الامم باخلاقها وعلومها

وان التواضع فى عز عز آخر أما الصلف والكبر والغرور والعجب والزراية التى كثيرا ما تعترى الشبان الا من عصم الله فهي امراض وبيلة فتاكة كثيرا ما يذهب الشباب ضحيتها وقد رأيت حادثين فى شابين لم احب مكانهما ولست طبعا بجاعلهما مقياسا لغيرهما فان شباب الحجاز ولله الحمد اصبح يعرف ما عليه من واجبات نحو الصغير والكبير بما ناله من ثقافة وادب .

وبازاء هاتين الحادثين جمعتنى الفرص السعيدة ببعض الشبان الادباء المثقفين فكان ذلك داعية لسروري واغتباطي وتفاؤلي وتوسمي خيرا ان الشباب الحجازي سيبلغ فى القريب العاجل ذروة الكمال ما دام متمسكا بالآداب الكريمة والاخلاق العالية ان شاء الله والله الموفق ؟

ابو السمح

اعلان من محكمة الطائف

انهي لمحكمة الطائف الشرعية كل من حامد بن محمد اخن واحمد بن محمد الفقيه بان كامل الدار الكائنة بالطائف بمحلة السليمانية المشتملة على مساكن سفلية المحدودة شرقا السبل السالك وبه الباب وغربا ملك ورثة عبد الرحيم عجيب وشاما ملك ورثة محمد امين بشير ويمينا ملك محمد غريب هي ملك احمد بن محمد الفقيه وتحت يده الى ان مات وتركها ارثا لورثته اولاده محمد ومحمود وصالحة وزوجته مريم بنت عبدالله السليماني ومات الورثة الى ان انحصر كامل المحدود فى المنهيين المذكورين فقط وانهيا ان كامل الحوش الكائن بالطائف فى المحلة المذكورة المحدود شرقا السبل السالك وغربا ملك عبد القادر عابد وورثة محمد اخن وشاما السبل السالك وبه الباب ويمينا ملك ورثة محمد اخن هو ملك مريم المذكورة وتحت يدها الى ان ماتت وتركته ارثا لورثتها وانحصر كامله فى المنهيين فقط وطلبا حجة استحكام للمحدودين وبما ان الاجراءات القانونية فى مثل هذا الطلب تمت صار نشر هذا للعموم

فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعده سيجري اللازم بدون التفات لاحد ؟
